

رئيس الدولة ومستشار ألمانيا يشهدان توقيع اتفاقية استراتيجية في مجال أمن الطاقة والنمو الصناعي



شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأولاف شولتس مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية، أمس الأحد، مراسم توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية جديدة في مجال تسريع أمن الطاقة والنمو الصناعي، تهدف إلى تسريع تنفيذ المشاريع ذات الاهتمام المشترك بين دولة الإمارات وجمهورية ألمانيا في مجالات أمن الطاقة والحد من الانبعاثات والعمل المناخي.

وقّع الاتفاقية - التي جرت مراسمها في قصر الشاطئ - الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية، «أدنوك»، ومجموعة شركاتها، والدكتورة فرانزيسكا براننتر وزيرة دولة في الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والعمل المناخي في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وشهد مراسم توقيع الاتفاقية.. الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل

نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وسهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، والدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية عضو المجلس التنفيذي، والوفد المرافق لمستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وضمن هذه الجهود المشتركة.. أبرمت «أدنوك» اتفاقية لتوريد الغاز الطبيعي المسال لشركة «آر دبليو إي» الألمانية، تقوم «أدنوك» بموجبها بتصدير أول شحنة غاز طبيعي مسال إلى ألمانيا وتسليمها في أواخر عام 2022 لاستخدامها في التشغيل التجريبي لمحطة استيراد الغاز الطبيعي العائمة في مدينة برونسبوتل الألمانية. كما خصصت «أدنوك» وفقاً للاتفاقية شحنات إضافية من الغاز الطبيعي المسال لعملائها في ألمانيا سيتم تسليمها في عام 2023.

ووقعت «أدنوك» كذلك عدداً من الاتفاقيات مع عملاء من ألمانيا من بينهم (استياج جي إم بي إتش) «استياج»، وشركة (أوربيس إيه جي) «أوربيس»، لتصدير شحنات تجريبية من الأمونيا منخفضة الكربون والتي تعد وقوداً ناقلاً للهيدروجين يلعب دوراً محورياً في الحد من الانبعاثات في القطاعات التي يصعب الحد من انبعاثاتها. يذكر أن أول شحنة تجريبية من الأمونيا منخفضة الكربون من إنتاج أبوظبي وصلت إلى ميناء هامبورغ مطلع الشهر الجاري.

ووفقاً لبرنامج التعاون في أمن الطاقة ومسرعات النمو الصناعي، ستقوم دولة الإمارات وألمانيا باستكشاف مزيد من الفرص لتسريع النمو وتعزيز التعاون في جميع مجالات سلسلة القيمة لقطاع الهيدروجين.

من جانبها، ستقوم شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، بتكثيف جهودها لاستكشاف المزيد من الفرص المتاحة في أسواق طاقة الرياح في شمال أوروبا، وبحر البلطيق في ألمانيا لزيادة الإنتاج من مصادر الطاقة المتجددة إلى 10 غيغاوات بحلول عام 2030، ويخضع ذلك لتلبية المتطلبات والشروط التنظيمية في الإمارات وألمانيا.

كما أعلن إكمال «أدنوك» أول عملية تسليم مباشر لشحنة من الديزل من إنتاجها لألمانيا في سبتمبر/ أيلول 2022، والتوصل لاتفاق مع شركة «ويهلم هوير جي إم بي إتش» على شروط توريد ما يصل إلى 250 ألف طن شهرياً، من وقود الديزل خلال عام 2023.

وبهذه المناسبة.. قال أولاف شولتس: أرحب بالتوقيع على إعلان النوايا المشترك بشأن «تسريع أمن الطاقة والنمو الصناعي» الذي سيمكّننا من تسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تركز خاصة على الطاقات المتجددة والهيدروجين والغاز الطبيعي المسال والعمل المناخي.

من جانبه، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر إن دولة الإمارات لديها علاقات صداقة راسخة و متميزة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية، وتماشياً مع رؤية القيادة بتعزيز جسور التعاون والتواصل وبناء الشراكات النوعية وتوثيق العلاقات الثنائية واستكشاف فرص التعاون والاستثمار المشترك في جميع المجالات الحيوية، لاسيما الطاقة التقليدية والمتجددة، وغيرها من المجالات الواعدة، يسرنا التوقيع على هذه الاتفاقية التي تسهم في تعزيز وترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، والتي شهدت تطوراً متسارعاً على مدى السنوات الماضية.. وفيما نعمل على مواكبة التحول في قطاع الطاقة، نلتزم «أدنوك» بمواصلة الاستثمار وتسريع تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى ضمان أمن الطاقة والحد من الانبعاثات ودعم العمل المناخي ضمن جهودها المستمرة لترسيخ مكانتها مزوداً موثوقاً ومسؤولاً للطاقة منخفضة الانبعاثات.

بدوره، رحب الدكتور روبرت هابيك نائب المستشار الألماني وزير الشؤون الاقتصادية وحماية المناخ بتسريع تنفيذ المشاريع المشتركة في مجال العمل المناخي والحد من الانبعاثات وأمن الطاقة.. معرباً عن تطلعه إلى التعاون الوثيق

في مجال طاقة الرياح البحرية ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى والهيدروجين في دولة الإمارات وألمانيا. وعلى مدار العقود الماضية، رسخت «أدنوك» مكانتها مورداً مسؤولاً لمنتجات الطاقة لعملائها على مستوى العالم، حيث تعد الشركة أول منتج للغاز الطبيعي المسال في الشرق الأوسط، بخبرة طويلة تزيد على 40 عاماً في أسواق الغاز العالمية.. وتعمل «أدنوك» حالياً على تنفيذ توسعات ضخمة في أعمالها في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز وتسريع جهود رفع السعة الإنتاجية من هذا المورد الاستراتيجي لتلبية الطلب على المستويين، المحلي والعالمي. وتعد أبوظبي منتجاً ومورداً للنفط والغاز الأقل كثافة من حيث الانبعاثات على مستوى العالم.. كما يعتبر «مربان» خام النفط الرئيسي الذي تنتجه «أدنوك» واحداً من أقل خامات النفط في انبعاثات الكربون عالمياً، حيث تقل كثافة الكربون فيه عن نصف المتوسط العالمي للقطاع. وتعمل «أدنوك» على تنفيذ خططها للحد من الانبعاثات في عملياتها بنسبة 25% إضافية بحلول عام 2030. ويتم حالياً تداول خام «مربان» في بورصة «أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود الآجلة»، من دون قيود للجهات ما سمح ببيع وشراء خام «مربان» بكل حرية حول العالم.

((وام))

الصورة

الصورة

الصورة

الصورة